

## مؤتمر للمانحين بشأن سوريا: استجابة ليست على قدر التطلعات

وشارك في مؤتمر بروكسل الخامس حول دعم سوريا والمنطقة الذي نظمه الاتحاد الأوروبي وشاركت الأمم المتحدة في رئاسته أكثر من 50 دولة و30 منظمة دولية، في أكبر حملة سنوية لمساعدة المتضررين من الحرب.

ويكافح جيران سوريا بما في ذلك لبنان والأردن والعراق لمواجهة عبء إيواء الملايين من اللاجئين الذين فروا من النزاع.

وجمع المؤتمر السابق في يونيو الماضي تعهدات بدفع 5.5 مليار دولار لعام 2020، وفق الأمم المتحدة، النصب الأكبر منها للدول الأوروبية التي تخشى أن يؤدي الفشل في مساعدة اللاجئين إلى تدفقهم إلى أوروبا.

ويقول النكتل إنه جمع نحو 29 مليار دولار من أجل المساعدات الإنسانية منذ العام 2011.

وأدت الحرب في سوريا إلى مقتل أكثر من 388 ألف شخص وتشريد الملايين منهم منذ قمع النظام للظاهرات المطالبة باصلاحات قبل عقد.

واخفقت جهود التوصل إلى اتفاق سلام من أجل إنهاء النزاع الذي وضع القوى الكبرى في العالم بمواجهة بعضها البعض وساعد على صعود تنظيم الدولة الإسلامية.

وطالب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الإثنين خلال اجتماع اقتراضي لمجلس الأمن الدولي روسيا بإعادة فتح المعابر المخصصة للمساعدات من أجل زيادة وصولها.

والعام الماضي استخدمت موسكو حليفها النظام السوري حق الفيتو لمعارضة فتح المعابر المؤدية إلى سوريا باعتبار أن ذلك يشكل انتهاكا لسيادة حكومة دمشق.

الضربات الجوية التي وجهها نظام الأسد وروسيا والاختفاء القسري ووحشية داعش والهجمات بالأسلحة الكيميائية.. ومضى متابعا "زاد على ذلك أن الفساد المنهج وسوء إدارة الاقتصاد من جانب نظام الأسد فاقمت الأزمة الإنسانية الصارخة التي زاد من حدتها تحدي كوفيد - 19".

ولفت إلى أن الولايات المتحدة ستوفر 596 مليون دولار لدعم المساعدات "المتقدمة للحياة" للمحتاجين السوريين في عموم المنطقة، وأن بلاده مستمرة في دعم جهود الأمم المتحدة "لإنهاء هذه الأزمة".

أنتوني بلينكن  
الفساد وسوء الإدارة  
من جانب الأسد فاقما  
الأزمة الإنسانية

وتحذر الأمم المتحدة من أن الحاجة إلى المساعدات تزداد بسبب فايروس كورونا وتدهور قيمة العملة السورية، على الرغم من تراجع حدة القتال داخل سوريا بعد استعادة قوات الرئيس بشار الأسد المدعومة من روسيا سيطرتها على معظم أراضي البلاد.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمة عبر الفيديو "على مدى 10 سنوات عانى السوريون الموت والدمار والتهجير والحرمان". وأضاف أن "الأمور تتطور إلى الأسوأ وليس الأفضل. أكثر من 13 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة هذا العام، وهذا يزيد بنسبة 20 في المئة عن العام الماضي، وغالبية السكان يواجهون الآن خطر الجوع".

بروكسل - اختتم مساء الثلاثاء في بروكسل مؤتمر للمانحين لدعم السوريين دون أن يحقق الهدف المرجو منه وهو جمع ما يصل إلى 10 مليارات دولار لمساعدة النازحين في الداخل والخارج.

وطغت على هذا المؤتمر التحذيرات من استمرار أمد الأزمة في ظل شبح المجاعة الذي بات يهدد الغالبية العظمى من السوريين في الداخل وفي دول الجوار.

وكانت الأمم المتحدة تأمل من خلال المؤتمر السنوي الخامس لحماية اللاجئين السوريين من المجاعة، والذي استضافه الاتحاد الأوروبي، جمع 4.2 مليار دولار للأشخاص داخل سوريا و5.8 مليار دولار للاجئين والدول المضيفة في الشرق الأوسط.

ويحتاج أكثر من 13 مليون سوري إلى مساعدات أساسية، بزيادة قدرها أربعة ملايين حدثت على مدى العام الماضي وهو أعلى رقم حتى الآن منذ حملة القمع التي شنها الرئيس السوري بشار الأسد على المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في عام 2011 مما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية.

ومهدت المانيا الطريق خلال المؤتمر الذي عقد عبر الفيديو بالتعهد بمساهمة قدرها 1.74 مليار يورو (2 مليار دولار) وهو أكبر مبلغ تقدمه في أربع سنوات، قبل أن تتبعها الولايات المتحدة التي تعهدت بتقديم 600 مليون دولار.

وتشهد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على أن "المأساة السورية يجب ألا تستمر عشرة أعوام أخرى. ووضع حد لها يبدأ بإعادة الأمل، وبالتراماننا (...) هنا اليوم".

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في وقت لاحق إن "الشعب السوري واجه فظائع لا حصر لها من بينها

## حركة فتح تخوض الاستحقاق التشريعي مشتتة

### عباس يجس النبض بشأن إمكانية تأجيل الانتخابات



في موقف لا يحسد عليه

التي صدرت من بعض القيادات الفلسطينية التي لا تستبعد هذا الخيار. وأوضح عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق قبل أيام أن نسبة احتمال تأجيل الانتخابات "تصل إلى 40 في المئة، وحركته ستتقدم (تقدمت) بقائمة حاسوبية يرأسها خليل الحية، ونسبة الضفة الغربية فيها 55 في المئة و45 في المئة لغزة".

وبدأت قضية القدس تتفاعل بصورة كبيرة، حيث ترفض إسرائيل إجراء انتخابات فيها على غرار الانتخابات السابقة، خوفا من زيادة التشكيك في الخطوات التي اتخذتها مؤخرا عقب نقل السفارة الأمريكية إليها وبعض سفارات الدول الأخرى، أملا في إخراجها من عملية السلام، إذا قدر لأي مفاوضات أن تتقدم.

**القيادي الأسير مروان البرغوثي أوعز لمقربين منه بتشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع فتح**

وأبلغت إسرائيل الاتحاد الأوروبي بمنع الانتخابات في القدس ما يعتبر مخالفا لقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر المدينة جزءا لا يتجزأ من الأراضي المحتلة عام 1967، كما تعتبر مبادرة السلام العربية القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

وتعيش السلطة الفلسطينية حالة إرباك مع إصرار إسرائيل على منع أهالي القدس من ممارسة العملية الديمقراطية، بجانب حديث تواتر حول منعها المراقبين الدوليين من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي يضعها أمام فرضية التأجيل.

أدت الخلافات التي تعصف بحركة فتح إلى تأجيل طرح قائمتها للانتخابات التشريعية إلى اليوم الأخير من موعد تقديم الترشيحات، وسط أبناء عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بات يفكر جديا في إمكانية تأجيل الاستحقاقات الانتخابية.

رام الله - مع اقتراب موعد غلق باب تلقي الترشيحات في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، اليوم الأربعاء، باتت الأجواء السياسية ملبدة بغيوم كثيرة يمكن أن تؤثر على إتمام الاستحقاق بسلا، حيث اشتعلت حرب التصريحات المتبادلة.

وحظيت حركة فتح بالجزء الأكبر منها في ظل خلافات تعصف بها، حيث ترددت معلومات تفيد بأن هناك شخصيات رفضت وضع اسمائها في مرتبة متأخرة بالقائمة المقترحة، وهدد آخرون بالانسحاب من الترشيح ضمن صفوف الحركة إذا لم يتم تعديل ترتيبهم، ما يزيد الجراح السياسية ويفسر تأخير تقديم القائمة إلى لجنة الانتخابات.

وتحدثت معلومات صحافية الثلاثاء عن أن القيادي في فتح الأسير مروان البرغوثي طلب من مقربين منه ومن زوجته وأبنه تشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع قيادة فتح، وأن الحوار بينه وبين مركزية الحركة وصل إلى طريق مسدود.

ويصر مراقبون أن فرضية تقدم البرغوثي بقائمة مستقلة من شأنها أن تشكل ضربة قوية لحركة فتح، لاسيما بعد قرار القيادي ناصر القدوة طرح قائمة للانتخابات التشريعية بشكل منفصل.

وقال بركات الفراء سفير فلسطين السابق في مصر والقيادي بحركة فتح إن "تعدد القوائم الانتخابية يعكس تصاعد الاختلاف في وجهات النظر ومحاولة كل فصيل أن يخوض المنافسة دون تعاون مع أطراف أخرى".

وتعددت معلومات صحافية الثلاثاء عن أن القيادي في فتح الأسير مروان البرغوثي طلب من مقربين منه ومن زوجته وأبنه تشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع قيادة فتح، وأن الحوار بينه وبين مركزية الحركة وصل إلى طريق مسدود.

ويصر مراقبون أن فرضية تقدم البرغوثي بقائمة مستقلة من شأنها أن تشكل ضربة قوية لحركة فتح، لاسيما بعد قرار القيادي ناصر القدوة طرح قائمة للانتخابات التشريعية بشكل منفصل.

وقال بركات الفراء سفير فلسطين السابق في مصر والقيادي بحركة فتح إن "تعدد القوائم الانتخابية يعكس تصاعد الاختلاف في وجهات النظر ومحاولة كل فصيل أن يخوض المنافسة دون تعاون مع أطراف أخرى".

وتحدثت معلومات صحافية الثلاثاء عن أن القيادي في فتح الأسير مروان البرغوثي طلب من مقربين منه ومن زوجته وأبنه تشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع قيادة فتح، وأن الحوار بينه وبين مركزية الحركة وصل إلى طريق مسدود.

ويصر مراقبون أن فرضية تقدم البرغوثي بقائمة مستقلة من شأنها أن تشكل ضربة قوية لحركة فتح، لاسيما بعد قرار القيادي ناصر القدوة طرح قائمة للانتخابات التشريعية بشكل منفصل.

وقال بركات الفراء سفير فلسطين السابق في مصر والقيادي بحركة فتح إن "تعدد القوائم الانتخابية يعكس تصاعد الاختلاف في وجهات النظر ومحاولة كل فصيل أن يخوض المنافسة دون تعاون مع أطراف أخرى".

وتحدثت معلومات صحافية الثلاثاء عن أن القيادي في فتح الأسير مروان البرغوثي طلب من مقربين منه ومن زوجته وأبنه تشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع قيادة فتح، وأن الحوار بينه وبين مركزية الحركة وصل إلى طريق مسدود.

ويصر مراقبون أن فرضية تقدم البرغوثي بقائمة مستقلة من شأنها أن تشكل ضربة قوية لحركة فتح، لاسيما بعد قرار القيادي ناصر القدوة طرح قائمة للانتخابات التشريعية بشكل منفصل.

وقال بركات الفراء سفير فلسطين السابق في مصر والقيادي بحركة فتح إن "تعدد القوائم الانتخابية يعكس تصاعد الاختلاف في وجهات النظر ومحاولة كل فصيل أن يخوض المنافسة دون تعاون مع أطراف أخرى".

وتحدثت معلومات صحافية الثلاثاء عن أن القيادي في فتح الأسير مروان البرغوثي طلب من مقربين منه ومن زوجته وأبنه تشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع قيادة فتح، وأن الحوار بينه وبين مركزية الحركة وصل إلى طريق مسدود.

ويصر مراقبون أن فرضية تقدم البرغوثي بقائمة مستقلة من شأنها أن تشكل ضربة قوية لحركة فتح، لاسيما بعد قرار القيادي ناصر القدوة طرح قائمة للانتخابات التشريعية بشكل منفصل.

## الأسد يطالب السوريين المستنزفين بدعم نظامه في معركة الليرة

هو شخصية سياسية وعندما نقول شخصية سياسية فإنها تعني الحضور بين الناس والتواصل معهم لأنه قد تكون القطاعات التي يشرف عليها عدد من الوزراء هي الموضوع السياسي في كل يوم، لذلك فإن الحديث بهذا الموضوع والحضور الشخصي مهم جدا وهذا الحضور لا يمكن أن يكون من دون تواصل... والتواصل لا يمكن أن يكون من دون حديث".

وأشار الرئيس الأسد إلى "أن سياسة الصمت التي اتبعت في بعض المراحل من قبل المسؤولين تناقض هذا الدور، وقيمة العمل تذهب عندما لا يكون هناك تواصل مع الناس، والتواصل يوازي كل ما يقوم به أي مسؤول، فظهور الوزير يعبر عن مقدار عمله الحقيقي، وبهذا الظهور فإننا نساعد الناس على أن يميزوا بين ما هو موضوعي وما هو غير موضوعي، ونساعدهم على الانتصار مع الدولة في الحرب النفسية ولأن القرارات مهما كانت جيدة لا تكفي بالنسبة إلى المواطن بل تحتاج إلى شرح وحوار".

وعن مشكلة ارتفاع الأسعار قال إن المشكلة هي في القفزات في الأسعار، وإن ارتفاع سعر الصرف صباحا لا يبرر ارتفاع الأسعار مساء، هذه نقطة أساسية لا يمكن تبريرها ولا يمكن القبول بها، وهذه اللصوصية يجب التعامل معها بشكل حازم، ولا بد أن تتدخل وزارة التجارة الداخلية بقوة وأن تتسرع في إصدار قانون جديد يتضمن عقوبات رادعة.

بالنسبة إلينا، ومن خلال معرفة الآليات التي استخدمت قمنا نحن باستخدام البات معاكسة، وقد أثبتت هذه المعارك التي خضناها أن سعر الصرف في سوريا الجزء الأكبر منه هو حرب نفسية، مثل أي حرب تماما".

وأضاف "لا بد لمواجهة هذا النوع من المعارك أن تقوم بتوعية الناس بأن ما يحصل الآن بالنسبة إلى سعر الصرف لا يقل أهمية عن المعركة العسكرية، مثل الحرب، مثل الأمن الغذائي، يجب أن يتم التعامل معها كمعركة، فإذا لم يقف المواطن مع مؤسسات الدولة في هذه الحرب فسوف تخسر المؤسسات مهما قمنا من إجراءات".

ويرى خبراء اقتصاد أن التحسن الطفيف في سعر الليرة لا يمكن البناء عليه، لأن المصرف المركزي السوري لا يملك الأدوات النقدية لضبط السوق، ويشير هؤلاء إلى أن ما يقوم به النظام هو امتصاص السيولة بالليرة من الأسواق، حتى يرتفع سعرها مقابل الدولار، ومن ثمة يعيد طرحها، وفي هذا إيهام بتحسين سعر العملة المحلية.

ويعتبر الخبراء أن الأسد يحاول بيع الوهم للسوريين في مناطق سيطرته، لاسيما مع تصاعد حالة النعمة والتملل التي طالت حاضنته الشعبية، جراء تدهور الوضع المالي والاقتصادي.

وخلال ترؤسه لمجلس الوزراء وجه الأسد انتقادات للحكومة لجهة ضعف نشاطها الاتصالي مع المواطن وقال إن "الوزير ليس مجرد صاحب منصب، وشهدت الليرة السورية مؤخرا

تعاثيا من أدنى مستوياتها بعد أن شددت دمشق الضوابط على السحوبات المصرفية والتحويلات الداخلية، وقيدت حركة السيولة في جميع المحافظات التي تسيطر عليها، وشنت حملة أمنية على مكاتب الصيرفة.



الأسد يتساءل عن سبب ارتفاع الأسعار مساء